الرئيس الجزائري يصل الرياض في أول زيارة خارجية له

خادم الحرمين ورئيس موريتانيا يشهدان توقيع 4 اتفاقيات ومذكرات تفاهم

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني يشهدان توقيع اتفاقيات بين البلدين (واس)

الرياض ـ واس: وصل إلى الرياض امس في أول زيارة خارجية له الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون. وتأتي الزيارة التي من المقرر أن تستمر 3 أيام للمملكة العربية السعودية تلبية لدعوة خادم الحرمين لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الأوضاع في المنطقة.

الى ذلك، شهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني امس توقيع 4 اتفاقيات ومذكرات تفاهم. فقد تم توقيع اتفاقية البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين وزارة الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات، مع البرلمان في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، ووزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية، وقعها من الجانب السعودي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء د.عصام بن سعد بن سعيد، ومن الجانب الموريتاني وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

كما جرى توقيع مذكرة تفاهم في مجال الوظيفة العمومية (الخدمة المدنية) بين موريتانيا والسعودية، وقعها من الجانب السعودي وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية م.أحمد بن سليمان الراجحي، ومن الجانب الموريتاني وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وتم توقيع اتفاقية في البرنامج التنفيذي للتعاون في مجال التكوين المهني والفني بين وزارة التعليم الثانوي والتكوين التقني والمهني بالجمهورية الإسلامية الموريتانية والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالمملكة العربية السعودية، وقعها من الجانب السعودي محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني د.أحمد بن فهد الفهيد، ومن الجانب الموريتاني وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين المديرية العامة للوثائق الوطنية في الأمانة العامة للحكومة في الجمهورية الموريتانية ودارة الملك عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية، وقعها من الجانب السعودي نائب الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز، عبدالرحمن بن محمد السدحان، ومن الجانب الموريتاني سفير الجمهورية الموريتانية لدى المملكة سيدي عالي ولد سيدي عالي.

قتلى وجرحى في ساحة الخلاني وعلاوي يتعهد بطيّ «صفحة المحاصصة»

مناهضون للحكومة العراقية خلال مظاهرة في البصرة (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: دعا رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي امس، إلى الهدوء بعد أيام من أعمال عنف بين هندوس ومسلمين أسفرت عن سقوط 22 قتيلا على الأقل معظمهم من المسلمين ونحو 200 جريح، في واحدة من أسوأ المواجهات التي شهدتها العاصمة الهندية.

ومنذ أيام، ينشر أشخاص يحملون عصيا وحجارة وبعضهم مسدسات وسيوفا الفوضى والرعب في مناطق بشمال شرق العاصمة وتبعد نحو 10 كيلومترات عن وسط نيودلهي.

وجاءت تلك الأحداث على خلفية احتجاجات على قانون للجنسية يعتبره العديد من المعارضين منحازا ضد المسلمين وجزاء من أجندة مودي الهندوسية القومية.

وأوردت الصحف الهندية عددا من الحوادث التي هاجمت فيها مجموعات مسلحة من الهندوس أشخاصا مسلمين. وظهرت في لقطات في تسجيلات فيديو مصورة عصابات تهتف «يحيا الإله رام».

وعلا علم هندوسي صباح امس، مسجدا تم إحراقه في الحي، بحسب ما ذكرت وكالة فرانس برس. ويظهر في لقطات فيديو صورت امس الاول رجال يتسلقون المئذنة لنزع مكبر الصوت ووضع العلم، وسط هتافات مشجعة.

وبعد هذه الحوادث الدامية، كتب رئيس الوزراء الهندي في تغريدة على تويتر «السلام والتآخي أساسيان في أخلاقياتنا. أناشد أشقائي وشقيقاتي في دلهي الحفاظ على السلام والتآخي في كل الأوقات. من المهم أن يستتب الهدوء ويعود الوضع إلى طبيعته في أقرب وقت». وقال أرفيند كيجريوال في تغريدة: «كنت على اتصال مع عدد كبير من الأشخاص طوال الليل»، مؤكدا أن «الشرطة وعلى الرغم من كل جهودها غير قادرة على السيطرة على الوضع، ويجب استدعاء الجيش وفرض حظر للتجول في المناطق المتأثرة فورا».

ودعا رئيس وزراء دلهي امس، الحكومة الهندية إلى فرض حظر للتجول ونشر الجيش في المناطق التي تشهد صدامات.

وقال سونيل كومار مدير مستشفى غورو تيك باهادور إن «189 شخصا نقلوا إلى المستشفيات 60 منهم مصابون بالرصاص». وأضاف أن 16 مصابا نقلوا الى المستشفيات امس.

وفي نهاية يوم اتسم بالعنف، تحدثت الشرطة المحلية عن أعمال عنف متقطعة مساء امس الاول في المنطقة نفسها.

وقال المسؤول في الشرطة في شرق نيودلهي ألوك كومار لفرانس برس: «تلقينا اتصالات من أشخاص في حالة ذعر لكننا لم نتلق معلومات عن أعمال عنف باستثناء حي محدد». وذكرت فرانس برس مساء امس الاول أن العديد من العمال المهاجرين تركوا منازلهم، خوفا على حياتهم للعودة إلى القرى الآمنة التي أتوا منها.

وتأتي أعمال العنف وسط قلق متزايد في الهند وخارجها، إزاء المسار الذي تسلكه الهند ومستقبل 200 مليون مسلم فيها، منذ الفوز الكبير لحزب مودي، بهارتيا جاناتا، بولاية ثانية في الانتخابات العام الماضي.

واتهمت صونيا غاندي، زعيمة حزب المؤتمر المعارض امس، شخصيات حزب بهارتيا جاناتا بتوجيه «خطابات تحريضية تشيع جوا من الكراهية والخوف» منها في انتخابات مدينة دلهي هذا الشهر.

وقالت غاندي إن حزب المؤتمر: «يناشد المواطنين رفض سياسة الكراهية» معتبرة وزير الداخلية أميت شاه، حليف مودي «مسؤولا» عن أعمال العنف.

ومنذ فوزها بولاية ثانية ألغت حكومة مودي الحكم الذاتي الجزئي لكشمير، الولاية الوحيدة في الهند ذات الغالبية المسلمة، وقالت إنها تريد إجراء مسح سكاني شامل لاجتثاث «المتسللين».

ارتفاع أعداد القتلى في أعمال العنف ضد مسلمي الهند

سيدة هندية داخل مسجد تم حرقه خلال اعمال العنف ضد المسلمين (رويترز)

عواصم ـ وكالات: دعا رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي امس، إلى الهدوء بعد أيام من أعمال عنف بين هندوس ومسلمين أسفرت عن سقوط 22 قتيلا على الأقل معظمهم من المسلمين ونحو 200 جريح، في واحدة من أسوأ المواجهات التي شهدتها العاصمة الهندية.

ومنذ أيام، ينشر أشخاص يحملون عصيا وحجارة وبعضهم مسدسات وسيوفا الفوضى والرعب في مناطق بشمال شرق العاصمة وتبعد نحو 10 كيلومترات عن وسط نيودلهي.

وجاءت تلك الأحداث على خلفية احتجاجات على قانون للجنسية يعتبره العديد من المعارضين منحازا ضد المسلمين وجزاء من أجندة مودي الهندوسية القومية.

وأوردت الصحف الهندية عددا من الحوادث التي هاجمت فيها مجموعات مسلحة من الهندوس أشخاصا مسلمين. وظهرت في لقطات في تسجيلات فيديو مصورة عصابات تهتف «يحيا الإله رام».

وعلا علم هندوسي صباح امس، مسجدا تم إحراقه في الحي، بحسب ما ذكرت وكالة فرانس برس. ويظهر في لقطات فيديو صورت امس الاول رجال يتسلقون المئذنة لنزع مكبر الصوت ووضع العلم، وسط هتافات مشجعة.

وبعد هذه الحوادث الدامية، كتب رئيس الوزراء الهندي في تغريدة على تويتر «السلام والتآخي أساسيان في أخلاقياتنا. أناشد أشقائي وشقيقاتي في دلهي الحفاظ على السلام والتآخي في كل الأوقات. من المهم أن يستتب الهدوء ويعود الوضع إلى طبيعته في أقرب وقت». وقال أرفيند كيجريوال في تغريدة: «كنت على اتصال مع عدد كبير من الأشخاص طوال الليل»، مؤكدا أن «الشرطة وعلى الرغم من كل جهودها غير قادرة على السيطرة على الوضع، ويجب استدعاء الجيش وفرض حظر للتجول في المناطق المتأثرة فورا».

ودعا رئيس وزراء دلهي امس، الحكومة الهندية إلى فرض حظر للتجول ونشر الجيش في المناطق التي تشهد صدامات.

وقال سونيل كومار مدير مستشفى غورو تيك باهادور إن «189 شخصا نقلوا إلى المستشفيات 60 منهم مصابون بالرصاص». وأضاف أن 16 مصابا نقلوا الى المستشفيات امس.

وفي نهاية يوم اتسم بالعنف، تحدثت الشرطة المحلية عن أعمال عنف متقطعة مساء امس الاول في المنطقة نفسها.

وقال المسؤول في الشرطة في شرق نيودلهي ألوك كومار لفرانس برس: «تلقينا اتصالات من أشخاص في حالة ذعر لكننا لم نتلق معلومات عن أعمال عنف باستثناء حي محدد». وذكرت فرانس برس مساء امس الاول أن العديد من العمال المهاجرين تركوا منازلهم، خوفا على حياتهم للعودة إلى القرى الآمنة التي أتوا منها.

وتأتي أعمال العنف وسط قلق متزايد في الهند وخارجها، إزاء المسار الذي تسلكه الهند ومستقبل 200 مليون مسلم فيها، منذ الفوز الكبير لحزب مودي، بهارتيا جاناتا، بولاية ثانية في الانتخابات العام الماضي.

واتهمت صونيا غاندي، زعيمة حزب المؤتمر المعارض امس، شخصيات حزب بهارتيا جاناتا بتوجيه «خطابات تحريضية تشيع جوا من الكراهية والخوف» منها في انتخابات مدينة دلهي هذا الشهر.

وقالت غاندي إن حزب المؤتمر: «يناشد المواطنين رفض سياسة الكراهية» معتبرة وزير الداخلية أميت شاه، حليف مودي «مسؤولا» عن أعمال العنف.

ومنذ فوزها بولاية ثانية ألغت حكومة مودي الحكم الذاتي الجزئي لكشمير، الولاية الوحيدة في الهند ذات الغالبية المسلمة، وقالت إنها تريد إجراء مسح سكاني شامل لاجتثاث «المتسللين».

محاولات أوروبية ـ إيرانية لإنقاذ «النووي»

فيينا ـ وكالات: عقد الأوروبيون والصين وروسيا أمس اجتماعا نادرا، يهدف إلى التوصل لأرضية تفاهم مع إيران حول برنامجها النووي في أول لقاء منذ إطلاق آلية فض الخلافات ضد طهران المتهمة بانتهاك الاتفاق الموقع في 2015.

وعقد الاجتماع الذي وصفه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في تصريحات صحافية بأنه «فرصة لوقف التصعيد قبل فوات الأوان»، في العاصمة النمساوية فيينا على مستوى المديرين السياسيين في إطار اللجنة المشتركة، هيئة النقاش التي ينص عليها الاتفاق.

وترأست الاجتماع هيلغا شميد المتخصصة بالملف لدى الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية جوزيب بوريل. ويشارك فيه إلى جانب إيران، ممثلون عن الصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا.

وبموجب آلية فض الخلافات التي ينص عليها الاتفاق، ينبغي أن تحاول الأطراف التوصل إلى حل قبل أن تقرر عرض القضية على وزراء الخارجية.

وفي حال لم يتحقق التفاهم، يمكن أن يعيد مجلس الأمن الدولي فرض العقوبات التي رفعت في إطار اتفاق فيينا. لكن الأوروبيين يؤكدون أن هذا ليس هدفهم.

ويواجه اتفاق فيينا التاريخي تهديدا حقيقيا منذ أن انسحبت منه الولايات المتحدة بقرار أحادي في 2018. وردت طهران التي أعيد فرض عقوبات خانقة عليها بالتخلي تدريجيا اعتبارا من مايو 2019، عن عدد من التزاماتها، كما تقول المنظمة الأميركية غير الحكومية «جمعية مراقبة الأسلحة».

ويرى الأوروبيون أن المخالفات التي قررتها السلطات الإيرانية ليست قرارات لا يمكن العودة عنها. وأكدت طهران حاليا أنها ستواصل تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتسمح بذلك لمفتشي هذه الهيئة بالدخول إلى المنشآت المعلنة. وقال ديبلوماسي أوروبي لوكالة فرانس برس «لدينا جميعا مصلحة في إنقاذ «خطة العمل المشتركة الشاملة» (الاتفاق النووي) ليتمكن المفتشون من مواصلة العمل في إيران».

وصرح الديبلوماسي نفسه أن المفاوضات بين إيران والأوروبيين وروسيا والصين «لم يحدد لها مهلة نهائية» و«ما زلنا بعيدين عن تحقيق نتيجة»، إذ إنه لم يحدد برنامج زمني للمحادثات.

وأنشأ الأوروبيون في يناير 2019 آلية مقايضة سميت «إينتكس» للالتفاف على العقوبات الأميركية المفروضة على إيران عبر تجنب استخدام الدولار.

ويفترض أن تعمل هذه الآلية كأداة تعويض تسمح لإيران بمواصلة بيع نفطها واستيراد منتجات أخرى في المقابل. لكنها لم تسهل حتى الآن أي صفقة.

وتطالب إيران بأن يتم شراء نفطها للحد من التأثير الاقتصادي للعقوبات الأميركية. في المقابل يمكن أن تقوم طهران «على الأقل بتجميد مخزوناتها من اليورانيوم»، على حد تعبير ديبلوماسي.

وينص الاتفاق الموقع في 2015 على رفع جزء من العقوبات الدولية عن إيران مقابل تقديمها ضمانات لإثبات الطبيعة محض المدنية لبرنامجها النووي.

ترقب لنتائج انتخابات كارولاينا الجنوبية والثلاثاء الكبير

ساندرز يلمح لإعادة «السفارة» إلى تل أبيب .. وبايدن يخطئ حتى في منصبه!

واشنطن ـ وكالات: واجه بيرني ساندرز، المرشح الأوفر حظاً للفوز في الانتخابات التمهيدية للحزب الديموقراطي، انتقادات حادة من منافسيه خلال مناظرة تلفزيونية اول من امس، لكنه أكد أن برنامجه اليساري جدا يمكن أن يحمله إلى الفوز على الرئيس الأميركي دونالد ترامب في انتخابات نوفمبر المقبلة، ملمحاً إلى امكانية اعادة السفارة الاميركية في اسرائيل إلى تل ابيب.

وكانت المناقشات بين المتنافسين الستة على ترشيح الحزب الديموقراطي في هذه المناظرة على مستوى الرهانات.

وقبل أربعة أيام على تصويت حاسم في الانتخابات التمهيدية للديموقراطيين في كارولاينا الجنوبية بعد غد، سعى المرشحون الستة الى الاستفادة من فرصتهم الأخيرة للبقاء في السباق، هذا لأن النتيجة في كارولاينا الجنوبية ستؤثر بشكل حاسم على زخم المرشحين قبل انتخابات «الثلاثاء الكبير» عندما ستصوت 14 ولاية في 3 مارس المقبل.

ومازال ساندرز (78 عاما) المرشح الأوفر حظا للفوز في هذه الانتخابات التمهيدية بعد التصويت في ثلاث ولايات إيوا ونيوهامبشر ونيفادا.

وصوب خصومه الأكثر اعتدالا على تمويل برنامجه الراديكالي معتبرين أنه مازال غامضا، خصوصا بشأن إصلاح النظام الصحي، وهذا سيمنح في نظرهم الرئيس الجمهوري المنتهية ولايته نقطة قوة إذا كان منافسه في الانتخابات بيرني ساندرز.

واعتبر بيت بوتيدجيدج رئيس بلدية ساوث بيند السابق «أن فاتورة ذلك هي بقاء دونالد ترامب أربع سنوات إضافية».

بدورها، هاجمت السيناتورة التقدمية إليزابيث وارن (70 عاما) التي تبدو في وضع صعب بعد نتائجها السيئة في ثلاث ولايات، بيرني ساندرز بشأن هذه النقطة، معتبرة أنها تمثل أفضل بديل لليسار. وفي مواجهة هذا الزخم من الهجمات، أشار ساندرز إلى ان استطلاعات الرأي ترجح فوزه على الرئيس الجمهوري.

وقال ان «الواقع أنه من أجل دحر ترامب (...) نحتاج إلى مرشح يملك الطاقة والحماس»، مقدما نفسه على أنه المرشح الوحيد القادر على إثارة حماس الشباب والأقليات وعلى إعادة «العمال إلى الحزب الديموقراطي».

وأشار أحد الذين يديرون الحوار إلى أن ساندرز سيصبح، إذا انتخب، أول رئيس يهودي للولايات المتحدة.

وأكد ساندرز من جهته «إنني فخور جدا بأن أكون يهوديا»، في تلميح نادر إلى ديانته. لكنه هاجم رئيس وزراء إسرائيل قائلا «بوجود بنيامين نتانياهو، يقود عنصري رجعي هذا البلد».

وألمح إلى نيته دراسة إمكانية إعادة نقل سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل من القدس إلى تل أبيب، إذا انتخب رئيسا للبلاد.

وقال إنه سيراجع قرار إدارة الرئيس الحالي دونالد ترامب نقل السفارة إلى القدس في حال توليه مقاليد الحكم، قائلا ـ ردا على سؤال عن هذا الموضوع ـ «الجواب هو أن هذا أمر يتعين علينا أخذه في الحسبان».

وتابع «اعتقد أن سياساتنا الخارجية في الشرق الأوسط يجب أن تضمن بشكل تام حماية استقلالية وأمن إسرائيل، إلا أنه لا يمكن تجاهل معاناة الشعب الفلسطيني».

من جهته، ضاعف نائبي الرئيس السابق جو بايدن هفواته خالطا في أسماء المسؤولين الصينيين ومرتكبا خطأ حتى في المنصب الذي يترشح له ما يؤجج الشكوك حول صحته.

وأعلن في كلمة سبقت المناظرة بيوم خلال حملته في كارولاينا الجنوبية «اسمي جو بايدن وأنا المرشح الديموقراطي إلى مجلس الشيوخ الأميركي».

وتم تداول الشريط بكثافة يوم المناظرة ما أثار السخرية، خصوصا أنه في اليوم نفسه وفي الخطاب ذاته دعا الناخبين إلى التصويت له أو «لبايدن الآخر».

والاثنين أيضا في كلمة في كارولاينا الجنوبية تباهى بايدن بجهوده عندما كان نائبا للرئيس اوباما لاقناع الصين التي كان يقودها شي جينبينغ، بالانضمام إلى اتفاق باريس حول المناخ نهاية 2015. إلا انه تحدث عن دينغ هسياوبينغ الذي توفي قبل أكثر من عقدين وترك السلطة في 1992.

وأعلن «أنا من دافع عن فكرة انضمام الصين الى الاتفاق في حال مورست ضغوط عليها بعد لقاء دينغ هسياوبينغ».

وكان بايدن الأوفر حظا حتى الآن في استطلاعات الرأي لكن شعبيته تراجعت كثيرا إلى المرتبة الثانية، ورهانه كبير بعد غد في التصويت الرابع في الانتخابات التمهيدية الديموقراطية في كارولاينا الجنوبية.

وبعد أسبوع على ظهور فاشل جدا الأسبوع الماضي، واجه الملياردير مايكل بلومبرغ بحزم أكبر هجمات المرشحين الآخرين.

وقد دافع عن نفسه في مواجهة الاتهامات بالتمييز على أساس الجنس وسياسات اعتبرت تمييزية عندما كان رئيسا لبلدية نيويورك.

وسيدخل رئيس بلدية نيويورك السابق الذي يبلغ من العمر 78 عاما السباق في انتخابات «الثلاثاء الكبير» بعدما استخدم أكثر من 500 مليون دولار من ثروته الشخصية لتمويل حملته.

وتم بث إعلاناته الدعائية خلال الاستراحات التي تخللت المناظرة.

وقالت إليزابيث وارن بشأن هذا الجمهوري السابق «لا يهم كم يملك من المال. قلب الحزب الديموقراطي لن يثق به أبدا».